[298] تمهيد : إنّ َ توحيد الربوبية يعني أنّ المدير والمدبّر والمربّي والمنظّم لعالم الوجود هو ذات ا المقدّسة فقط . وكلمة (ربّ) التي هي من صفات ا عزّوجلّ قد تكرّرت في القرآن الكريم أكثر من غيرها حتّى بلغت (900 مرّة) بألفاظ : (ربّ ، ربّك ، ربّكم ، ربّنا، ربّي وأمثالها) ، والعديد من الآيت القرآنية تعرّف ا بـ (ربّ العالمين) ويدلّل ذلك على أنّ القرآن يولي إهتماماً خاصّاً بتوحيد الربوبية ، حيث كان أغلب المشركين يجعلون مع ا تعالى موجودات اُخرى تشاركه في تدبير العالم ، وأغلبهم ـ كما أسلفنا ـ آمنوا بتوحيد الخالقية ولكنّهم تورّطوا بالشرك في الربوبية ، ولذا يقوم القرآن بدفع هذا الإنحراف العقائدي الكبير لدى أقوام مختلفة مكرّراً وباستمرار ، والشرك في الربوبية طبعاً يكون مصدراً لإنحرافات خطيرة اُخرى تجدونها في بحوث مقبلة . بهذا التمهيد نستمع خاشعين إلى آيات قرآنية تمثّل نماذج من آيات توحيد الربوبية في القرآن الكريم : 1 ـ (الحَمدر لِلّهِ رَبِّ العالَمينَ) سورة الفاتحة ـ 2 . 2 ـ (قُلْ أَغَيرَ اِ أبْغي رَبّاً وَهُوَ رَبُّ كُلّ شَيء) سورة الأنعام ـ 164 . 3 ـ (قُلْ مَنْ رَبُّ السّمواتِ والأرَضِ قُل ا) سورة الرعد ـ 16 . 4ـ (فَتَعالى اُ المَلكُ الحقّ ُ لا اِلَه إلاّ هُوَ ربّ ُ العَرشِ الكريم) سورة المؤمنون ـ116. 5 ـ (اَ رَبّكم وَربّ َ آبائِكم الأوّلين) سورة الصافات ـ 126 . 6 ـ (قُلْ مَنْ يَرزُقكُمْ مِنَ السّماء والأَرضِ أمّ َنْ يَملكُ السّمعَ والأبْصَارَ ومَن